

وقد هرت كلاب الحي منا
وشذبنا قتادة من يلينا^(١)
متى ننقل إلى قوم رحانا
يكونوا في اللقاء لها طحيننا
نطاعن ما تراخي الناس عنا
ونضرب بالسيوف إذا غشيننا
بسمر من قنا الخطي لذن
ذوابل أو ببيض يختلينا^(٢)
نشق بها رؤوس القوم شقنا
ونخليها الرقاب فتختلينا
ورثنا المجد قد علمت معد
نطاعن دونه حتى يبيننا
ونحن إذا عماد الحي خرت
عن الأحفاس نمنع من يلينا^(٣)
بشبان يرون القتل مجداً
وشيب في الحروب مجربينا

(١) القتادة: الشوكة.

(٢) السمر: صفة للرماح، واللذن: اللينة، ومثلها الذوابل.

(٣) الأحفاس: الخيام وأمتعتها.